رسالة القاهرة

# إعلان أسماء الفائزين بجائزة النيل

11 تموز (يوليو)

أعلن المجلس الأعلى للثقافة في مصر جائزة النيل بفروعها الثلاثة في الآداب والفنون والعلوم الاجتماعية وهي أرفع جائزة مصرية بهذه المجالات مضافا إليها جائزة النيل للمبدعين العرب والتي استحدثت هذا العام للمرة الاولى.وفي فرع الآداب فاز بالجائزة الناقد صلاح فضل وفي فرع الفنون فاز الفنان التشكيلي مصطفى الرزاز وفي فرع العلوم الاجتماعية فاز المفكر والفيلسوف مراد وهبة فيما ذهبت في فرع المبدعين العرب للفنان التشكيلي السوري يوسف عبدلكي.وتبلغ قيمة الجائزة في كل فرع 500ألف جنيه (نحو 28ألف دولار) إضافة إلى ميدالية ذهبية.

كما أعلن المجلس الأعلى للثقافة جوائز الدولة التقديرية لعام 2017والتي تمنح في فروع الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية. وتبلغ قيمة الجائزة في كل فرع 200ألف جنيه (نحو 11ألف دولار) إضافة إلى ميدالية ذهبية.

وذهبت الجائزة في فرع الفنون للممثلة نادية لطفي والملحن محمد سلطان. وفي فرع الآداب ذهبت إلى عبد الحكيم راضي عضو مجمع اللغة العربية والكاتب محمد قطب والناقد كمال الدين عيد وفي فرع العلوم الاجتماعية إلى أستاذة علم النفس سعدية بهادر وعميد كلية التربية السابق شبل بدران وأستاذ القانون أحمد رفعت ووزير العدل السابق عبد العزيز الجندي.

وأعلن المجلس الأعلى للثقافة أيضا جوائز الدولة للتفوق والتي ذهبت في مجال الآداب للروائي أحمد مراد وأستاذ اللغة العربية محمد العبد وذهبت في فرع الفنون للموسيقار رضا بدير والنحات سعيد بدر وذهبت في مجال العلوم الاجتماعية إلى الكاتب صلاح سالم وأستاذة التاريخ الحديث والمعاصر إلهام ذهني وأستاذ إدارة الأعمال عبد السلام أبو قحف.

وتبلغ قيمة الجائزة في كل فرع من هذه الفروع 100ألف جنيه (نحو 5700دولار) إضافة إلى ميدالية ذهبية.

## شهد الراوي بعد خواتيم البوكر : (2–2)

# بغداد أم كل المدن .. جميلة مهما كانت مهملة

مجيد السامرائي
عمان

☐ طيب انت في دبي (جوهرة الخليج )ماذا اضافت لك دبي؟ وكيف تجدين بغداد في دبي ؟

**– دبي معروف عنها إنها مدينة الاحلام، مدينة صخب كثير فهي قلب العالم العربي لكن فيها ماينا سبني . في دبي ممكن ان أؤسس لي عزلة جيدة جدا لي فانا محتاجة جدا الى عزله للكتابة أو للتأمل . دبي يمكنك ان تبقى في البيت فيكون كل شيء في متناول يديك ( يجيك دليفري) فلست بحاجة ان تروح وتجيء وهذا هو ديدن الكسالى مثل حالتي..!**

**دبي لاشيء فيها يشبه بغداد.. لكني في مكان ما ببيروت يمكنني ان أجد جزءا من شيء يذكرني ببغداد اركز على هذا الجزء واظل اجتر الذاكرة ولا اذكر الباقين من حولي . انا في مدينة لا تشبه بغداد. بالشكل تماما استطيع ان آتي بطاقة بغداد الكامله والكامنه استشعرها واكتب عنها لو كنت فعلا أنا في بغداد.**

☐ طيب انت الآن في عمان هل وجدت بغداد في عمان ؟

**– بغداد في كل مكان.... بغداد أم كل المدن جميله مهما كانت مهملة الان ورحيمه مثل الخالات مثل زوجة الأب والتي مهما كانت لطيفه ورحيمه لايمكنك تقليدها دون أن تتحسس كرامتك لكن تظل بغداد أم ووالدة رؤوم . . حين كتبت ساعة بغداد كانت دائما هناك اغنية لفيروز تقول :**

**فزعاني يا قلبي اكبر في ها لغربه وما تعرفني بلادي**

**ساعة بغداد**

**كنت اخاف ان تنساني بغداد لذلك حين كتبت( ساعة بغداد) تم الاحتفال بها في وقتها بهذه الطريقة المهرجانية كثير من الناس اخذوا صورا لكل معالم بغداد كل معالم العراق . أحسست ان بغداد بدأت تتذكرني من جديد.**

☐ من هوعمو شوكت ؟

**الناس يقولون ان واحدا من ابطال الرواية شخص واقعي...**

**كنت اتمنى ان يكون عمو شوكت هو حاصل جمع جيل الأباء الذين كانوا يسكنون بغداد فعليا وهذه الشخصيه تجدها بكل محلة بغدادية وعراقية هذا الشخص الأليف (اللي يدير باله) على كل بيوت المحلة والذي أن يكون موظفا انيقا في الدولة وربما لايكون قد خلف ذرية من الابناء والبنات والاطفال.هذا الشخص الحنون عنده حنان مضاعف جدا وصاحب حنين الى المكان بعيد عن قوميته والمكان الذي أتى منه ، فهو الذي تلقاه في كل مكان... حين اكملت ساعة بغداد اشتقت جدا الى عمو شوكت ، مازلت ابحث عنه وادور ،اتمنى ان (اشوف واحد حقا احسه عمو شوكت ) !**

**شخصية المشعوذة**

☐ شخصية المشعوذ– المتنبيء ..ذات مرة قلت لي أنتَ هو . وربما كنت تكونين انتِ : يعني تتنبئين.!

**– لا ذات َمره انت حاولت أن تتنبأ حينها قلت لك : (هاي شنوماخذ دور المشعوذ في روايتي) ؟..... المشعوذ يلبي مطلب تعلقنا بالابراج.**

**شوف حين تختنق يختنق الامل ثم تروح الى أليأس ثم يصبح عندك تعلق بالغيبيات فعليا المشعوذ كان يماثل فكرة تعلق المحلة بالغيبيات لاننا كنا مخنوقين بالحصار، حين كانت الشعارات السياسيه تقول :إن جدار الحصار يتآكل ولكنه كانت تقول :اهربوا!!**

**في النهاية انا لا احب ان اعطي تأويلا للمشعوذ لانه اكبر من المعقول .هو اكثر شخصية فيها مساحة تأويل عاليه بعيدا عن قصديه المؤلف...**

☐ حتى النقاد أولوا روايتك بحيث تبدو كأنها 13 رواية ..صح ؟

**– نعم كثيرون كتبوا تأويلات ادهشتني واسعدتني فعليا ولا زلت اقرأ تأويلات تأويلات هذا يعني الروايه تتناسل بشكل غريب..!!**

☐ انت كنت معروفة قبل الرواية تكتبين على( السوشيال ميديا) تكتبين كثيرا بلغة بسيطة عامية ، صح ؟

**– نعم نعم كنت اكتب مع بدء الحرب الطائفية في العراق ، كانت عندي مهمة بعيدة عن البلاغه وهو مطالب الهوية الوطنية والتي تعني الذاكرة المشتركة كما قال ادوارد سعيد: هناك شعوب تختلف على الذاكرة حتى تصبح عندها هوية !فأنا فكرت أن عندي ذاكرة وعندي لهجه وهذه اللهجة تستفز الهوية وتحرك الذاكرة الراكدة. فكنت اكتب عن الذاكرة المشتركة في صفحاتي لذلك صارت الناس تنتظرني . كنت في وقتها اكتب ببساطه ، لان الافكار تكون فاعلة اكثر لاني صاحبة مهمة ومباديء ، صار عندي ناد من القراء يؤمنون بالوحدة الوطنية وضد هذه الأمور التي حصلت والحمد لله..**

☐ يمكنك ان تقولي: شكرا بأكثر من نسخة :لمن ؟

**– على ان اشكر الناقدين قبل الحامدين ، الذين هجموا علي ساعة بغداد غير الذين انتقدوا وتحدثوا في الكواليس عند ما صدرت الرواية او نزلت. كان هناك حفل توقيع كبير في بغداد اقامته دار الحكمة للنشر ولست انا ، تصاعد عدد القراء الذين كانوا عندي بسبب الصفحه والذين كانوا يقرأون كثيرا، فحضر تقريبا 1500 شخصا ، بقيت سبع ساعات اوقع بشكل متواصل.. نمت في بغداد كنت في بغداد 2016 نوفمبر ثم صحوت لأجد من يكتب : (هاي شنو الروايه التافهه شجابها عليچ يا دويستوفسكي)؟!**

**ثم اني طرحت 3 طبعات ب 3000 نسخة وصلني اكثر من 2000 تعليق مقتطعين من كلمات الطفلة من الصفحات الاولى من الرواية ، ثم إنهالوا ثم هجموا علي شتائم شتائم بكلام يجرح!**

**هناك قرآء حقيقيون نعم . القاريء له حق مقدس لو انه اراد ان يحرق الكتاب فهذا حق مقدس. لكن لاحق لمن لم يقرأ !**

**من حقنا ان لا نأخذ وجهة نظره على محمل الجد. الذي يقرأ كتابا لو كان الكتاب من 1000 صفحة وقرأ 999 صفحه فليس من حقه ان يصدر حكمه . فلربما في الصفحه الاخيره هناك معادله في هذه الصفحه مايعطي للرواية منحى آخر!**

**فعليا صارهناك هجوم غريب عجيب بعدين اكتشفت انه منظم :هناك صفحات ضد الرواية وتندد بالرواية!**

**وتندد بي. بعض التعليقات( تموت ضحك)..قال بعضهم هذه رواية ليس بها سرد بل ثرد .. بالكفه الاخرى كان عندي قراء متعلقين بالرواية بشكل غير طبيعي ،هناك نقد ممنهج ضد الرواية ....**

**كل النقاد العراقيين والعرب الذين كتبوا عن الرواية اوجه لهم تحيه وانا اعتذر لأني لم انزلها على صفحتي .صرت استحي من ساعة بغداد وكأنه لاشيء غير ساعة بغداد .لكنها بعد الترجمه راحت للبوكر اصبحت اخجل فعليا ان انشر عنها النقاد كلهم كانوا مع الروايه الذين إنتقدوني ثم شتموني علموني شيئا ، عندما جلست الى نفسي كنت حزينه جدا قلت :يا ربي ما العبره من هذا الهجوم؟ فأنا على مدى سنه ونصف أُشتم دون سبب؟!**

**طبعا بعد الرواية طلع علينا كتاب للاسف لم يقرأوها ومن ثم روائيين ونقاد لم يقرأوها هناك من يقول لك :أنا لم أقرأ الرواية لانها رديئة !! كيف حصل هذا ؟لا نعرف فعليا ..قلت مع نفسي:( شنو العبرهةيا ربي شنو العبرة ؟) فتكشفت لي العِبرة.**

**اصغر الاشياء**

**وهي أنني بعد هذا الظلم الجماعي الذي حصل علي صرت فعليا اتجنب ان اظلم اصغر الاشياء في الحياة.**

**يعني ان اتمشى انا وصديقتي ولا اريد أن اقعد بهذا المطعم وهي تفضله على غيره فأقول لها :لاطعامه رديء (مو طيب) !**

**اخاف ان اظلم صاحب المطعم .. اخاف ان اظلم جهدا بذله مؤلف في كتاب وانا لم اقرأه صرت اكثر حذرا في ابداء وجهة نظر بأي شيء دون ان اعرفه جيدا او اقرأه جيدا او اكون فعلا مطلعه عليه تماما حتى لا اكون ظلمته.. بالمقابل الشيء الذي ألمني جدا هو أني تجاوزت مرحله الهجوم بعد الترجمه التي اخذتها أهم دار نشر بريطانيه لكن الذي فاجأني في البوكر وانا في ابوظبي اعرب لي روائيون عرب ومن اللجنه ايضا مثلا الذين صاروا يتأسفون لي من هجوم بعض الناس والادباء علي .. بهذه الطريقة ، خجلت أُحرجت آنهم يتأسفون لي من بعض اولاد بلدي جدا.**

**اذا كانت الثقافه العراقية ثقافة عتيده وعميقه ومتجذره لا تهزها رواية رديئه اذا كانت ساعة بغداد رديئه حقا ..**

**أشكرهم.... اشكر المنتقدين واشكر المدافعين اشكر قرائي بشل خاص كل من وقف معي اشكر أمي وابي اللذين تعبا وتحملا الكثير من الجراح.**

☐ هل عذبتيهم شهد حقا ؟

**– نعم تأذوا أحيانا .هناك تعليقات تجرح.**

☐ هناك تعليقات بها شهد ودموع ؟

**شهد والدموع أمي سمتني شهد بعد عرض هذا المسلسل .**

☐ أذن انت مواليد 86؟

**– نعم**

☐ انت اصغر روائية عربية تصل الى خواتيم البوكر . صديق عربي سألني مازحا نصف جاد : (معقول في واحد يحصل على جائزة بوكر هو هذا مش قمار ؟!! )..... شهد هل قامرتِ حقا في الدخول الى المسابقة ؟

**– كنت جريئه جدا يعني مامعنى ان تفتح انت اول صفحة من الرواية لتقرأ: دخلت الى حلمها بقوة دخلت سيارة عسكرية!!**

**في وقتها الناشر قال لي :ست شهد ممكن اشيل الصفحه الاولى ؟**

**قلت له: هاي أهم صفحه واذا شلتها انسحب!**

**تحياتي للاستاذ حليم السامرائي الذي تحملني كثيرا، فعليا الصفحة الاولى هذه اهم صفحة لذلك دور النشر الاجنبية حين اطلعوا عليها أحبوها جدا واريد أن اقول لك شيئا في موضوع ثان مهم عن المقامرة..هم قارنوني بدستويفسكي.**

**والذي عندما ذاع صيته وانتشر بعد رواياته ما كان..... اكو شي اسمه فن الرواية العربية!**

**. دوستويفسكي باع ثيابه من أجل الادب....**

**أنا موظفة اشتغل 10 ساعات في اليوم لست شخصية مرفهة مثل ما تعتقدون حتى اتعرض لكل هذا!**

**بعدين دويستوفسكي ابوه كان عنده مزرعه عبيد، هو كان مقامرا ولذلك كان مفلسا هسه آني لازم اصير مقامرة ؟؟حتى هههه.**

☐ اذن هل كانت مقامرة حين دخلت البوكر ؟

**– نعم.**

☐ تصريح خاص بنا ماذا بعد ساعة بغداد ؟

**هناك رواية طبعا وصلت بها الى الفصل الثالث وكانت ايضا جريئة اجرأ من ساعة بغداد وكان عندي خوف من موضوع ان أصدق منجزي في( ساعة بغداد ) ماركيز حين فاز بجائزة نوبل قال : لقد ابتلعوا الكذبة! فأنا خفت الا تكون ساعة بغداد تخليني اصدق نفسي والا يكون ما يكون عندي شك من إني لن اقدر ان اكتب بعدها رواية ثانية ؟عندي يقين واعتبر هذا شيئا لم يحدث يحدث سابقاوهو إن روايتي الثانية هو تهديم لروايتي الاولى لتكنيك روايتي الاولى ممارسة الحرية على الحرية الاولى.**

**مارك توين قال :افضل التكنيك هو اللا تكنيك!**

☐ طيب –شهد – الرواية الجديدة ما شكلها ما لونها ما اسمها؟ .. بغداد ايضا ؟

**– بغداد..... لازم بغداد موجودة بكل رواياتي الرواية القادمة شوف التكنيك واللا تكنيك ليس القصدة منه الذي يخلق مع الرواية لكنه الذي يُخلق مع النص ومن داخل السياق وهذا وحده جنون...**

☐ الوقت معك– شهد _مر سريعا ممزوجا بالدموع مُذابا بالامل سمعت اليوم قولا اعجبني نصه : لا تضع الارض فوق رأسك ان الله جعلها تحت قدميك !النفترض ان الارض هي الدنيا..... شهد مواليد 1986.

☐ كيف رأيت الدنيا ؟

**– الدنيا مثلَ رحلة بطائرة تعتمد على من يجلس الى جانبك هو من يحدد اذا كانت هذه الرحلة ممتعة او يجبرك على ان تحدق في النافذة طيلة الوقت..!**

غلاف الرواية

## مهرجان غليون في لبنان

# موسيقي غربي ينقل صخب المدينة إلى قرية نائية

وجدان شبارو
بيروت

تمكنت قرية صغيرة في جبل لبنان من وضع اسمها على خارطة المهرجانات الدولية واستقدام صخب المدن إلى الريف من خلال مهرجان في دورته الثامنة بدأ قرويا وتحول إلى دولي في غضون سنوات.

وضمن فعاليات مهرجان غلبون، أحيا المؤلف الموسيقي وعازف الجيتار والمغني البوسني جوران بريجوفيتش حفلا موسيقيا حضره نحو 1500متفرج وقدم خلاله عرضا مبهرا لجمهور بعضه قصده تحديدا والبعض الآخر لم يسبق له معرفة هذا الفنان.

وهي ليست المرة الأولى التي يحيي فيها ابن مدينة سراييفو مهرجانا موسيقيا في لبنان لكن العودة إلى بيروت هذه المرة كانت من بوابة قرية نائية تقع في أعالي مدينة جبيل اللبنانية وقدم لجمهورها إبداعاته الفنية التي تبلورت في ألبومه الأحدث الذي يحمل عنوان (ثلاث رسائل من سراييفو).

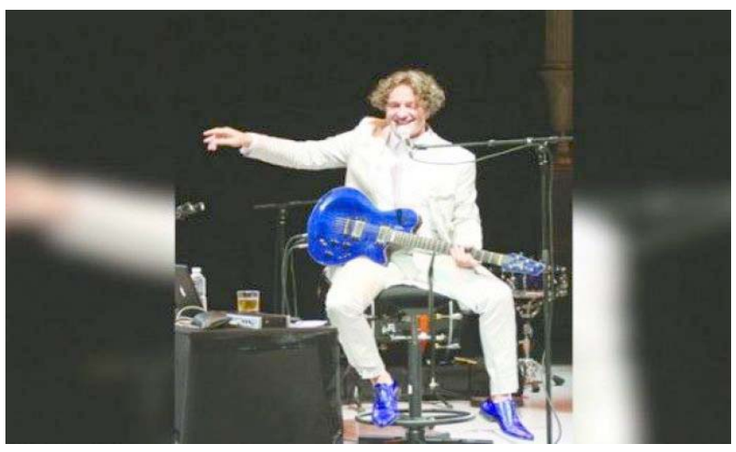

وقال بريجوفيتش لرويترز إنه كان يخاف ألا يعود إلى بيروت مرة أخرى بعد الحرب الأهلية التي دارت بين عامي 1975و1990 .”لكننا اليوم هنا“

وأضاف قبل بدء الحفل “ما يجمع بيروت وسراييفو هو الحرب حيث يمكننا الآن أن نكون جيرانا وغدا تشتعل الحرب بيننا وموضوع ألبومي الجديد يتمحور حول العيش معا. لقد قدمت هذا الألبوم في مناطق مختلفة من العالم ولكن هناك مناطق أفضل من غيرها لعرض هذا النوع وأهمها بيروت وأنا سعيد جدا بأنني سأقدمها هنا.”

ويقول “أنا كمؤلف موسيقي أستطيع أن أجمع بين أشياء تعجز السياسة والأديان عن جمعها. نحن في القرن الحادي والعشرين وعلينا أن ندرك أن الاختلاف بيننا لا يجب أن يدفعنا لقتل بعضنا البعض. أنا كمؤلف وأنت كصحفية وغيرك كمدرس وآخر بائع الأحذية وكل الناس عليهم أن يسلكوا الطريق الصحيح في هذا المجال.”

وعن اختياره لبنان لهذا العرض قال بريجوفيتش (68 عاما) “زرت العالم وكان لي عروض في صربيا والأرجنتين وأفريقيا ولبنان أيضا... الجمهور سوف يكون مستمتعا جدا والرسائل في الألبوم هي عبارة عن هدية قيمة لي.”

بدأ العرض بدخول عدد من عازفي آلات النفخ من بين الجمهور الذي ما أن سمع الموسيقى حتى بدأ بالرقص والتمايل والتصفيق. وما هي إلا دقائق حتى دخل بريجوفيتش إلى المسرح متأبطا جيتاره الذي أدخل عليه بعض التعديلات الحديثة.

وفي منتصف الحفل وقف الجمهور في الصفوف الأمامية للمسرح متفاعلا مع الفنان في الرقص والغناء. وارتفعت الأيدي وتعالت الأصوات لدى تأديته نسخته الخاصة من الأغنية الإيطالية الحماسية (بيلا تشاو).

وقال إيلي بركات وهو طالب بالطب إنه عرف جوران بريجوفيتش من خلال وسائل التواصل الاجتماعي لكنه اليوم يتعرف عليه بشكل شخصي ومباشر. وأضاف كان المهرجان بيعقد (رائع)... جوران عنده حضور“ وشخصية وحماس رائع على المسرح.”

ووصف يوسف باسيل وهو ناشط في الشأن العام عرض بريجوفيتش بأنه عرض القمة وقال لرويترز “ما قدمه روعة وحماسي جدا... والجمهور كاد أن يتسلق إلى المسرح.”

وقالت عبير وهي موظفة في منظمة دولية بعد حضورها المهرجان “حضور فنان عالمي مثل جوران إلى ضيعة صغيرة هو حدث ... مش ضروري لنقدر نحضر جوران نروح عالعاصمة.”

وقالت رئيسة مهرجانات غلبون الدولية ندى عاد إن اختيار الفنان جوران بريجوفيتش كان بهدف تقريب الريف إلى المدينة.

وأضافت لرويترز لقد كانت“ استراتيجيتنا هي تشجيع السياحة الريفية البيئية وقد نجحنا بأن نجعل ضيعة صغيرة نموذجية مثل غلبون محط الأنظار، وسنة عن سنة نقوم بخلق فرص عمل جديدة من خلال الدعم والإقبال على القرية واستطعنا أن نحدث حالة نزوح من الساحل للجبل لكي يمضي الزائرون وقتا طيبا.”

وكان مهرجان غلبون قد افتتح يوم الخميس الماضي بعرض موسيقي يمزج الأوركسترا الوطنية مع أغاني معروفة من لبنان والعالم.

وفي الليلة الثانية كرم المهرجان أربعة فنانين لبنانين هم صباح ووديع الصافي وفيليمون وهبة وزكي ناصيف في حفل مع الموسيقي ميشال فاضل برفقة ثلاثين عازفا. أما الليلة الثالثة فقد أحياها الفنان اللبناني مروان خوري.